مقدمة:

تسعى الجامعة الجزائرية اليوم بالرقم في المجال البحثي، حيث يتوافق وسوق العمل، نظر للحاجة الملحة للمورد البشري الفعال والمتدرب. ومع خصائص هذه المرحلة التي يمر بها العالم في سوق الشغل وتزايد عدد البطالة، أصبح الهدف الأساسي للدول والحكومات تكوين وإنتاج طالب جامعي متكامل، حيث يبدأ أولى مراحل العمل من الجامعة ثم تبدأ عملية الادماج مباشرة في سوق العمل، من خلال اعداد طالب طامح يحمل مشروع متكاملا بدءا من أسوار الجامعة. وهذا من خلال تدريس بعض المقاييس التي تعطي للطالب القدرة علة الإنتاج، والابتكار، وسرعة الاندماج في العمل.

ولعل المقاول الشاب هي احدى أهم ما تسعى اليه بعض التخصصات التي تحاول بناء طالب جامعي مبتكر، من خلال بناء مؤسسته في الجامعة ثم تطويرها في محيطه الاجتماعي.

١- تطور مفهوم المقاولاتيه:

عرف هذا المفهوم تطورات عدة حيث تطور البحث في مجال المقاولاتيه حسب اتجاهين فكريين، فإلى غاية الستينات عرف هذا مجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة سير النشاط المقاولاتي والذي ظهر بداية التسعينات اهتم بدراسة سير العملية ككل، وبعد عرض الاتجاه الاقتصادي سنقوم بالتطرق إلى اتجاه سير النشاط المقاولاتي.[١]

[١] محمد العيد عفرون، مزيتي إبراهيم: أثر الروح المقاولاتيه لدى خريجي الجامعات في انشائهم لمؤسساتهم الخاصة. مذكرة تخرج ماستر تخصص مالية المؤسسة. جامعة البويرة. ٢٠١٨-٢٠١٩.:ص١٠.

٢- تعريف المقاولاتية:

فالمقاول حسب Cantillon و Say هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة، يعتبر Cantillon

عدم اليقين عنصر أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر عن نشاطه سواء كان في المجال الزراعي، الحرفي، التجاري، أو غيرها من الميادين، بأنه الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد ليبيع أو ينتج بسعر غير أكيد. ولأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه الذي أسسه بأمواله الخاصة فهو يتحمل وحده الأخطار المرتبطة بشروط السوق، وبتقلبات الأسعار، وبالظروف الطبيعية حيث يقوم بشراء العوامل الضرورية للإنتاج والمواد الأولية بسعر محدد، ليقوم بتحويلها أو بيعها، وفي المقابل لا يملك ضمانات لما سيجنيه، ولا يمكنه التأكد من المداخيل التي سيتحصل عليها من وراء ذألك، ولا من قدرة مشروعه على تغطية التكاليف وتحقيق الأرباح والتي هي الدافع الأساسي من وراء نشاطه.[٢]

توجد عدة تعاريف للمقاولاتية نذكر منها: تعريف الباحث شومبتر المقاول (١٩٥٠) بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار وبالتالي فوجود قوى الريادة" "التدمير الخلاق" في الأسواق والصناعات المختلفة تنشأ منتجات ونماذج عمل جديدة، وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل وحسب كل من Julien""Marchesney"، فهو الذي يتكفل بحمل

[٢] شرفة خديجة تلال نور الهدى: قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقولة. مذكرة ماستر علوم اقتصادية. تخصص إدارة العمليات والإنتاج. جامعة سعيدة. ٢٠١٦-٢٠١٧.ص١٣.

مجموعة من الخصائص الأساسية: يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير، الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة.[٣]

[٣] مطبوعة: محاضرات في قياس المقاولاتيه. جامعة البليدة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية. ٢٠١٧-٢٠١٨.